



التهور  
تركي سالم الشريف

نفاجي بين وقت وآخر مقاطع من الداش كام منشورة في مواقع التواصل الاجتماعي نرى تهور واستهتار بالقيادة من بعض الشباب وهو سلوكاً خطيراً وغير مسؤول، تعرّض القيادة المتهورة السائق والآخرين للخطر وتزيد من احتمال وقوع حوادث السير. من المهم تشجيع الشباب على الالتزام بقوانين المرور والقيادة بحذر لضمان سلامتهم وسلامة الآخرين على الطريق.

ومن الأسباب التي قد تشجع على التهور عند الشباب:

1. الشعور بالتفاخر والانتماء الاجتماعي: قد يحاول البعض إظهار براعتهم في القيادة أمام أصدقائهم أو المجتمع، مما يدفعهم لاتباع سلوك قيادة متهورة لكسب التقدير والاعجاب.
  2. الإثارة والبحث عن التسلية: يعتقد بعض الشباب أن القيادة المتهورة توفر لهم إثارة وتشويق، وقد يستمتعون بالسرعة العالية والحركات الخطرة.
  3. الشعور بالتحكم والسيطرة: يمكن أن يعتقد البعض أن القيادة المتهورة تعطيهم شعوراً بالسيطرة والقوة، وقد يستخدمونها كوسيلة للتعبير عن طريقة حياتهم أو التغلب على الضغوط النفسية.
  4. الإهمال وعدم الوعي: قد يكون لدى بعض الشباب نقص في الوعي بخطورة القيادة المتهورة وتأثيرها السلبي على حياتهم وحياة الآخرين، مما يجعلهم يتجاهلون القوانين المرورية ويتصرفون بطرق خطيرة.
- مهمتنا جميعاً هي توعية الناس بأهمية القيادة الآمنة والتخلي بالمسؤولية على الطريق، وذلك من خلال التثقيف وتعزيز الوعي بالمخاطر المرتبطة بالقيادة المتهورة.

التهور في القيادة يشكل خطراً جسيماً على السائق والآخرين على الطريق. ومن بعض الأخطار التي يمكن أن تنجم عن القيادة المتهورة:

1. زيادة خطر وقوع حوادث السير: القيادة بسرعة مفرطة والتصرفات الخطرة مثل التجاوز الخاطئ والتجاوز على الخط الأصفر يزيد من احتمال وقوع حوادث السير، مما يعرض حياة السائق والآخرين للخطر.
  2. إصابات جسدية خطيرة: السرعة العالية وعدم الامتثال لقوانين المرور يزيد من خطورة الإصابات الجسدية في حال وقوع حادث. يمكن أن تكون هذه الإصابات قاتلة أو تتسبب في إعاقة دائمة.
  3. تأثير عاطفي ونفسي: القيادة المتهورة وتجارب الحوادث المروعة قد تترك آثاراً عاطفية ونفسية عميقة على السائق والضحايا، مثل الصدمة النفسية أو اضطرابات أخرى.
  4. تعريض حياة الآخرين للخطر: السائق المتهور ليس فقط يعرض حياته للخطر، بل يعرض حياة الآخرين أيضاً للخطر. قد يكون هناك مشاة ودراجات هوائية ومركبات أخرى على الطريق يمكن أن تتأثر بتصرفاتهم غير المسؤولة.
- من الضروري التأكيد على أهمية القيادة الآمنة والمسؤولة، والامتثال لقوانين المرور والتخلي بالتعاطف والاحترام تجاه الآخرين على الطريق.

لكل متهور بالقيادة، أرغب في إيصال رسالة مهمة إليك:

- أنت تتحمل مسؤولية كبيرة عن سلامتك وسلامة الآخرين على الطريق. القيادة المتهورة تشكل خطراً حقيقياً وقد يكون لها تأثيرات مدمرة. قد تشعر بالإثارة والسيطرة الوهمية، ولكن يجب أن تدرك أن هذا السلوك يهدد حياتك وحياة الآخرين.
- تذكر أن الحياة ذات قيمة لا تقدر بثمن، فالقيادة الهادئة وتأمين سلامة الآخرين يجب أن تكون أولويتك القصوى. قم باتباع القوانين المرورية، واحترم حدود السرعة، وتجنب التجاوزات الخطرة، وطمع بإعطاء الأولوية للمشاة والمركبات الأخرى.
- فكر في العواقب المحتملة لأفعالك. هل تستحق أن تعيش بألم الندم على تصرفاتك الخطيرة؟ هل تستحق أن تحمل عبئاً ثقيلاً من الضمير إذا تسببت في إصابة شخص آخر أو حتى في فقدان حياة بريئة؟
- لكن قادة مسؤولين ونسأهم في خلق ثقافة القيادة الآمنة. قم بتغيير سلوكك، وكن قدوة للآخرين، وشارك في توعية الشباب بأهمية القيادة الآمنة. ساهم في جعل الطرق أكثر أمناً للجميع.
- تذكر دائماً أن الحياة ليست لعبة، وأن القيادة المتهورة لا تجلب سوى المصائب. قم بأخذ القرار الصحيح والقيادة بأمان، لتحمي نفسك وتحمي حياة الآخرين.

تركي سالم الشريف